

أخبار عربية ودولية

وفاة ولي عهد السعودية

الأمير سلطان بن عبدالعزيز



○ المغفور له الأمير سلطان بن عبدالعزيز.

حول الفقرة الثالثة في مدينة الملك عبدالعزيز الطبية للحرس الوطني بالرياض، وأكد ان العملية تكملت بالنجاح.

وكان العاهل السعودي البالغ من العمر ٨٧ عاماً قد خضع في نوفمبر ٢٠١٠ في نيويورك لعملية جراحية في الظهر. ثم خضع لعملية ثانية مطلع ديسمبر قبل ان يمضي فترة نقاهة في المغرب اعتباراً من ٢٢ يناير ٢٠١١. وفي ٢٣ فبراير، عاد الملك عبدالله الى بلاده بعد غياب استمر ثلاثة اشهر واستأنف تولى شؤون المملكة. وكان غياب الملك عن البلاد بسبب المرض قد اطلق شائعات عدة حول مستقبل القيادة في المملكة، اللاعب الرئيسي في سياسة الشرق الاوسط واول مصدر للنفط في العالم.

وللمرة الاولى في تاريخ المملكة، سيكون اختيار ولي للعهد من قبل هيئة البيعة التي اقراها الملك عبدالله او اخر عام ٢٠١٠. ويبدو ان الامير نايف (٧٨ عاماً) وهو شقيق الامير سلطان واخ غير شقيق للملك الاوفر حظاً لتولي المنصب، بعد تعيينه نائباً ثانياً لرئيس مجلس الوزراء في مارس ٢٠٠٩. ومنذ وفاة الملك المؤسس عام ١٩٥٢، تبادت أسوة الحكم خمسة من ابناؤه.

الرياض - الوكالات: توفي ولي العهد السعودي وزير الدفاع الامير سلطان بن عبدالعزيز فجر أمس السبت في احد مستشفيات نيويورك حيث كان يخضع للعلاج منذ فترة في حين يرجح دبلوماسيون غربيون ان يتولى وزير الداخلية الامير نايف بن عبدالعزيز هذا المنصب.

وأعلن الديوان الملكي في بيان «ببالغ الاسى والحزن ينعي الملك عبدالله بن عبدالعزيز اخاه ولي عهده الامين نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الامير سلطان بن عبدالعزيز».

واضاف ان الامير سلطان «انتقل الى رحمة الله تعالى إثر مرض عانى منه فجر اليوم (السبت) خارج المملكة، موضحاً انه «سعى عليه يوم الثلاثاء بعد صلاة الصبح في جامع الامام تركي بن عبدالله في الرياض».

وكانت شبكة التلفزيون الامريكية «سي ان ان» قد اعلنت وفاة ولي العهد السعودي، نقلا عن مصادر لم تكنها في وزارة الخارجية الامريكية. وكان ولي العهد السعودي البالغ من العمر ٨٦ عاماً يعالج في الولايات المتحدة منذ يونيو الماضي، وقد خضع في يوليو لعملية جراحية.

وقال دبلوماسيون غربيون ان الامير سلطان كان «مصابا بامراض عدة اخطرها سرطان القولون». وقد ادخل الى قسم العناية الفائقة في مستشفى بريسيتريان بعيد وصوله الى هناك، مشيرين الى انه «توفي سريريا قبل حوالي الشهر». وقد تغيب الامير سلطان، الاخ غير الشقيق للملك عبدالله والمولود في ١٩٢٨ بحسب البثينة الرسمية عن حياته، لفترات طويلة عن المملكة خلال السنوات الاخيرة للعلاج.

وقد شغل منصب وزير الدفاع قرابة خمسين عاماً سعى خلالها الى تحديث القوات المسلحة كما وقع عقود تسليح ضخمة مع الولايات المتحدة وبريطانيا خصوصاً.

وتزامن الوفاة مع خضوع الملك عبدالله لعملية جراحية ناجحة في الظهر يوم الاثنين الماضي في الرياض، وعرض التلفزيون السعودي مساء يوم الاربعة الملك عبدالله في سيره في المستشفى يستقبل امراء من ابناؤه الملك المؤسس ويتحدث اليهم. وقد اعلن الديوان الملكي حينذاك ان «عملية جراحية في الظهر اجريت لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، حيث تم تثبيت الترخي في الرباط المثبت

هيئة البيعة ستختار أول ولي عهد لا يخلف الملك في السعودية

بموافقة الملك، فإن هيئة البيعة، تحسم الأمر بالعلنية في عملية تصويت يشارك فيها مرشحها ومرشح يعينه الملك وذلك خلال مهلة شهر. وكان تعيين ولي عهد السعودية اكبر مصدر للنفط في العالم، شأنها يخص العائلة المالكة التي تقررت تولي المنصب بالتوافق مبدئياً.

وتتخذ هيئة البيعة، من الرياض مقراً ويرأسها أكبر أفراد العائلة المالكة سنًا. وتتعدد اجتماعاتها العادية بحضور نخبة الأعضاء وتتخذ قراراتها بالعلنية وعبر التصويت السري.

وتتمثل مهمة الهيئة في المحافظة على كيان الدولة وعلى وحدة الأسرة المالكة وتعاونها وعدم تفرقها وعلى الوحدة الوطنية ومصالح الشعب.

وعن العاهل السعودي أيضاً يرسوم ملكي خالد بن عبدالعزيز التوجيهي اميناً عاماً لهيئة البيعة.

يشار الى انه عقب وفاة العاهل السابق الملك فهد بن عبدالعزيز في اغسطس ٢٠٠٥ اتاح تقليد التوافق داخل الأسرة المالكة انتقال الحكم بسلاسة الى الملك عبدالله.



○ العاهل السعودي مع الأمير الراحل.

الهيئة في غضون سبعة ايام «باختيار الاصلح للحكم من أبناء الملك المؤسس، عبدالعزيز آل سعود.

ويقرر الملك على «هيئة البيعة» اسماً او اسمين او ثلاثة اسماً لمنصب ولي العهد. ويمكن للجنة ان ترفض هذه الاسماء وتعين مرشحاً لم يقترحه الملك، وإذا لم يعيّن مرشح الهيئة

وكان الملك عبدالله اعلن في أكتوبر ٢٠٠٧ اللائحة التنفيذية التي تحدد اليات تطبيق نظام هيئة البيعة بعد عام من إصداره. ووفقاً لللائحة يتمتع أعضاء الهيئة بعضوية مدتها اربع سنوات غير قابلة للتجديد إلا اذا اتفق أخوة العضو المنتهية ولايته على ذلك، وبموافقة الملك.

الرياض - (ا ف ب): للمرة الاولى في تاريخ السعودية التي تأسست العام ١٩٣٢، لن يخلف ولي عهد الملك وستختار هيئة البيعة التي تضم عدداً من أمراء آل سعود ولي عهد جديداً خلفاً للأمير سلطان بن عبدالعزيز الذي توفي أمس السبت.

ويعتبر وزير الداخلية الأمير نايف بن عبدالعزيز (٧٨ عاماً) الاخ غير الشقيق للملك عبدالله الاحتمال الأبرز إلى تعيينه نائباً ثانياً لرئيس مجلس الوزراء في مارس ٢٠٠٩.

وضمن اليات الخلافة التي اقرت قبل بضعة اعوام، عين الملك عبدالله اعضاء هيئة البيعة ووضع على رأسها أخاه غير الشقيق الأمير مشعل بن عبدالعزيز. وتضم الهيئة ٣٥ اميراً من ابناء وخلفاء الملك عبدالعزيز مهمتهم تأمين انتقال الحكم ضمن آل سعود لاسيما عبر المشاركة في اختيار ولي العهد. والهيئة مكونة من ابناء الملك المؤسس، ونسب عن المتوفين والمرضى والعاجزين منهم، احد ابنائهم يضاف اليهم اثنان من ابناء كل من ابناء الملك المؤسس يعينهما الملك وولي العهد.



○ مع الرئيس الفرنسي السابق جاك شيراك.



○ عاهل البلاد المفدى مع الفقيه الغالي في صورة تعود إلى ديسمبر ٢٠٠٩.

اختيار الأمير نايف لولاية عهد السعودية يبقى الاحتمال الأبرز

اسماء كثيرة من الجيل الثاني بعد ابناء الملك عبدالعزيز.

وضمن اليات الخلافة التي اقرت قبل بضعة اعوام، عين الملك عبدالله اعضاء هيئة البيعة ووضع على رأسها أخاه غير الشقيق الأمير مشعل بن عبدالعزيز. وتضم الهيئة ٣٥ اميراً من ابناء واحفاد الملك عبدالعزيز مهمتهم تأمين انتقال الحكم ضمن آل سعود، وهي مكونة من ابناء الملك المؤسس. ويتوب عن المتوفين والمرضى والعاجزين منهم، احد ابنائهم يضاف اليهم اثنان من ابناء كل من ابناء الملك المؤسس يعينهما الملك وولي العهد.

في حين، اوضح انون عشيق رئيس مركز الشرق الاوسط للدراسات الاستراتيجية، ومقره جدة لفرانس برس «كان المرشح في السابق يتم اختياره حسب السن، لكن هذه الايام لابد ان يكون متمرساً في العمل الاداري وملماً بسياسات المملكة والتزاماتها مع الدول ووضعها الداخلي والدولي».

واضاف ان «تكون الأمير نايف نائباً ثانياً لا يعني تلقائياً انه ولي للعهد فلا بد من اجتماع هيئة البيعة وتسميته للمنصب». ويذكر ان الأمير نايف برامغاتي من الاتجاه المحافظ تولى مواجهة شبكة القاعدة والمطرفين الذين شنوا هجمات دامية في المملكة بين العامين ٢٠٠٣ و٢٠٠٦. كما وقف بوجه الدعوات الى التطاهر بتانغا مع «الربيع العربي»، وشكر علناً السعوديين على عدم تجاوبهم مع ذلك.

وتخبر الاوضاع في سوريا والعلاقات الصعبة مع ايران المهمة بالتخطيط لاغتياال سفير المملكة لدى واشنطن مصارع قلق اخرى للسعودية، اول منتج ومصدر للنفط في العالم. وتوقع صفر ان «تظهر ابناؤه اللبية او قبيل وصول عثمان ولي العهد الى المملكة كحد أقصى». من جهته قال خالد الدخيل استاذ علم الاجتماع السياسي في جامعة الملك سعود لفرانس برس «الابن حتى الان الأمير نايف، لان اختيار الملك عبدالله له نائباً ثانياً يشير الى انه ولي العهد المقبل».

والأمير نايف (٧٨ عاماً) اخ غير شقيق للملك عبدالله الذي عينه نائباً ثانياً لرئيس مجلس الوزراء في مارس ٢٠٠٩. وتوقع الدخيل اتخاذ القرار سريعاً «فمن خلال تجربة الدولة السعودية يتم حسب الامر بسرعة، هذا ان لم يكن حسب ما بلغ

الاولى في تاريخ السعودية التي يتولى فيها ولي العهد قبل الملك، فان نظام الحكم ينض على ان الملك يعين ولياً للعهد ويسمي». وتوفي ولي العهد الذي عينه الملك عبدالله في وقت سابق في حادث تحطم طائرة في السعودية. واضاف ان «المملكة دخلت مرحلة جديدة في موضوع الحكم وبعد وفاة الأمير سلطان بن عبدالعزيز وإذا تم الامر الفقرة الثالثة في السابق عبر التعيين فان الأمير نايف هو الاوفر حظاً. كون النائب الثاني منذ عهد الملك فيصل ينصب ولياً للعهد». ولفتح الدخيل الى ان «المسألة تتعلق بتهيئة البيعة وما اذا كانت تستعمل الآن ام لا، فنخطاها الاساسي ينض على تفعيلها بعد الى الاضطرابات في اليمن المجاور ما يشكل مبعث قلق بالنسبة إلى القادة السعوديين.

عدد من زعماء العالم ينعون ولي العهد السعودي

كما نعت منظمة التعاون الإسلامي ولي العهد وزير الدفاع السعودي الأمير سلطان بن عبدالعزيز الذي توفي أمس السبت في احد المستشفيات في نيويورك بعد معاناة مع المرض.

وقالت منظمة التعاون الإسلامي، التي تتخذ من جدة غرب السعودية مقراً لها، في بيان أمس: «ببالغ الأسى والتأثر، تتعني المنظمة أحد كبار قادة الأمة الإسلامية الحكماء، والذي كرس حياته الزاخرة بالبذل والعطاء في خدمة وطنه والأمة الإسلامية»، مشيرة إلى أن «الأمير سلطان بن عبدالعزيز تميّز بإياديه البيضاء وبوره المشهود في دعم مسيرة التضامن الإسلامي».

وبعث الأمين العام للمنظمة، البروفيسور أكمل الدين إحسان أوغلي، رسالة تعزية للملك عبدالله بن عبدالعزيز، قدم فيها خلاص التعازي وصادق الموساة القلبية له ولأفراد الأسرة المالكة والشعب السعودي.

وقدمت وزيرة الخارجية الامريكية هيلاري كلينتون «تعازياها» في وفاة الأمير سلطان. وقالت خلال زيارته لطاجيستان «أقدم الى الملك عبدالله والشعب السعودي، اصعد تعازي في هذه تستهدف اغتيال السفير السعودي في واشنطن. وقدم وزير الخارجية الإيراني علي اكبر صالحى تعازيه الى نظيره السعودي الأمير سعود الفيصل في وفاة ولي العهد الذي قضى في مستشفى امريكي، وفق ما ذكرت وسائل الاعلام الإيرانية. واعرب صالحى عن «تعاظه مع نظيره واقرءاء الفقيه، وفق المصدر نفسه».



○ مع وزير الدفاع الأمريكي الأسبق كاسبر وينبيرغر عام ١٩٨٣.

وقدمها وتطورها، كما يخسر الشعب السعودي الشقيق راعياً من رعائه المخلصين الذين سهروا طوال سنوات، إلى جانب إخوانه في العائلة المالكة على توفير كل ما يؤمن له الرفعة والتقدم والبناء». وأضاف أن «الأمة العربية والإسلامية تتفق أحر رجالاتها البارزين الذي كانت له اليد الطولى في الدفاع عن حقوق العرب والمسلمين على مدى سنوات من العطاء».

وكما وجه الرئيس السوري بشار الاسد تعازيه الى الملك «باسم الشعب السوري»، وفقاً لوكالة سانا.

العواصم - الوكالات: اعرب عدد من زعماء العالم عن اسفهم وتعازيهم في وفاة ولي العهد وزير الدفاع الامير سلطان بن عبدالعزيز الذي وافته المنية فجر أمس السبت بعد صراع طويل مع المرض.

عن أحر التعازي لعاهل السعودى الملك عبدالله بن عبدالعزيز، في وفاة الأمير سلطان بن عبدالعزيز، ولي عهد المملكة العربية السعودية. وقال الملك عبدالله إن الأردن ينعي الأمير سلطان الذي كان «رجل دولة مميز، وأحد المدافعين بقوة عن القضايا العربية والإسلامية».

وكذلك فعل ملك المغرب محمد السادس ورئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان ووصف الرئيس اللبناني العماد ميشال سليمان ولي العهد السعودي الراحل الأمير سلطان بن عبدالعزيز بصديق لبنان، وقال بيان رئاسي إن سليمان أرسل رسالة إلى العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز، معزيا في وفاة ولي العهد. وأضاف سليمان في الرسالة: «تلقت بحزن نأباً وفاة ولي العهد الأمير سلطان بن عبدالعزيز الذي كان صديقاً للبنان وأحسناً لقضاياها وجاهداً في سبيل وحدة الأمة العربية وخير دولها».

وكان رئيس مجلس الوزراء اللبناني نجيب ميقاتي قد أشاد في تصريح له في وقت سابق أمس بالأمير الراحل سلطان بن عبدالعزيز. وقال ميقاتي إن المملكة العربية السعودية تخسر بغيابه ركناً من أركانها الذين عملوا على نهجتها

الأمير نايف بن عبدالعزيز العريض على أمن السعودية

الداخلية الهيئات التي تجمع التبرعات لشبكة اسامة بن لادن.

وتم تكليف نجلة الأمير محمد بن نايف برنامجاً المناصحة لتأهيل المطرفين العائدين من جواتنامو، وقد تعرض في أغسطس ٢٠٠٩ لحواولة اغتيال نفذها احد عناصر القاعدة قادماً من اليمن.

يذكر ان الأمير نايف كان اعلن للصحافة انه لا يرى فائدة من انتخاب اعضاء مجلس الشورى، وعدهم ١٥٠ يعينهم الملك، او من وجود النساء في المجلس. كما دافع احياناً عن رجال هيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر المتهمين بسوء التصرف في بعض الاوقات.

وفي الاشهر المنصرمة، حرصت أجهزة وزارة الداخلية على عدم انطلاق تظاهرات مماثلة لما يجري في بعض البلدان الغربية. وتقدم الأمير نايف بالاشكر علناً إلى السعوديين نظراً إلى عدم تجاوبهم مع دعوات للتظاهر اطلقها ناشطون محليون.

وتشتر وزارة الداخلية كذلك على الأمن في المنطقة الشرقية للغاية بالنظر، حيث معظم الاقليات الشيعية التي تشبه حراكاً تراه الرياض دخلاً ايرانيا في شؤونها الداخلية.

والأمير نايف يواجه بعض المتابع الصحية من الأشفاء السبعة، الذين انجبههم الملك المؤسس عبدالعزيز العام ١٩٧٥. وواجهت وزارته تحديات الصعود القوي للملكة السعودية مع تشجيعاتها في السعودية التي تعرضت لهجمات دامية ضمن موجة من الاعتداءات بين العامين ٢٠٠٣ و٢٠٠٦.

الرياض - (ا ف ب): يشرف وزير الداخلية السعودي البالغ الفؤذ الأمير نايف بن عبدالعزيز، الذي قاد عملية تنفيذ القاعدة في المملكة التي نتجت نهجا محافظاً.

ويعتبر كثيرون الأمير نايف (٧٨ عاماً) أكثر صرامة من الملك عبدالله (٨٧ عاماً) الاصلاحى الحذر، لكنه في الواقع براغماتي يرغب في وصف نفسه بأنه في خدمة الملك وولي عهده الذي توفي أمس السبت.

ويقوم الأمير نايف الذي يتولى منصبه منذ أكثر من ٣٥ عاماً علاقات جيدة في معظم أنحاء العالم العربي. وقال دبلوماسيون غربيون انه لعب دوراً مهماً في قرار المملكة استضافة الرئيس التونسي المخلوع زين العابدين بن علي في يناير.

ولد الأمير نايف العام ١٩٣٣ في الطائف وتولى امارة الرياض عندما كان في العشرين من العمر قبل ان يعين نائباً لوزير الداخلية العام ١٩٧٠ ومن ثم وزيرا للداخلية العام ١٩٧٥. وواجهت وزارته تحديات الصعود القوي للقاعدة مع تشجيعاتها في السعودية التي تعرضت لهجمات دامية ضمن موجة من الاعتداءات بين العامين ٢٠٠٣ و٢٠٠٦.

وأنت الحملات الامنية التي فرار قادة التنظيم وعاصمه باتجاه اليمن حيث اتحدوا مع الفرع المحلي تحت مسمى «قاعدة الجهاد في جزيرة العرب» التي تشكل تهديداً للمصالح السعودية، كما حلت أجهزة وزارة

الأمير سلطان الرجل وراء سياسة الدفاع السعودية

كما اعرب عن معارضته لمشاركة القوة الامريكية المتمركزة في قاعدة الأمير سلطان جنوب الرياض في حرب العراق ربيع العام ٢٠٠٣. وأشرف الأمير سلطان على معركة الحرم المكي حيث تحصن جهيمان العتيبي ومئات المسلحين في ديسمبر ١٩٧٩.

وللأمير سلطان ستة أشقاء من الأميرة حصة السديري أبرزهم الملك فهد ووزير الداخلية الأمير نايف وحاكم الرياض الأمير سلمان بن عبدالعزيز. واول منصب تولاه عندما بدأ نجهه في البروز كان حاكم الرياض العام ١٩٤٧ قبل تعيينه طوال عقد من الزمن وزيراً للزراعة ومن ثم للمواصلات.

ويصف روبرت لاسي مؤلف كتاب «المملكة» الأمير سلطان الفقيه بأنه «يعمل بشكل حازم». وقد تزوج سلطان بن عبدالعزيز سبع نساء احدى منهم ٣٧ ولدا يتولى بعضهم مسؤوليات ادارية مهمة في المملكة، بحسب ما تذكره مواقع الكترونية ومصادر بيوغرافية.

ونجده الجبر الامير خالد بن سلطان مساعد لوزير الدفاع حيث يتولى المهام اليومية منذ سنوات عدة، كما انه تأسر صحيفة «الحياة» العربية الصادرة في لندن منذ العام ١٩٨٨. اما الأمير بندر بن سلطان، فقد اشرف على العلاقة مع الولايات المتحدة قرابة ٢٢ عاماً (١٩٨٣-٢٠٠٥) مقبضاً علاقات وثيقة مع كبار المسؤولين وخصوصاً عائلة الرئيس جورج بوش.

ويشار الى ان الأمير سلطان قام بتأسيس ودعم الكثير من الهيئات الاجتماعية والطبية التي تقدم خدمات مجانية ومساعدات في هذا المجال.



○ يتفق قواته على الحدود مع اليمن في مارس ٢٠١٠.

السلاح. وأشارت اليه وسائل الاعلام الغربية لدى تطرقها الى صفقات الاسلحة بواسطة رجل الاعمال عدنان الخاشقجي في السبعينات، ونجده الأمير بندر خلال الثمانينيات مع توقيع عقد «اليمامة» الضخم مع بريطانيا وقيعته عشرات مليارات الدولارات.

وكان تعاونه مع عمال حاسماً في حملة عاصفة الصحراء التي اخرجت قوات الرئيس العراقي الراحل صدام حسين من الكويت في فبراير ١٩٩١ رغم معارضته في اول الامر شن القوات الامريكية الحرب انطلاقاً من اراضي المملكة.

الرياض - (ا ف ب): تولى ولي العهد السعودي الأمير سلطان بن عبدالعزيز الذي توفي أمس السبت وزارة الدفاع قرابة خمسة عقود اندلعت خلالها أكثر من حرب دموية في الجوار المضطرب لما دفعه الى العمل على تطوير القوات العسكرية للمملكة التي تتخذ منها محافظاً في خيارها السياسية.

واصبح الأمير الذي توفي عن عمر يناهز السادسة والثمانين ولياً للعهد عندما تولى العاهل الحالي الملك عبدالله بن عبدالعزيز، الاخ غير الشقيق، سدفة العرش في اغسطس ٢٠٠٥.

وأشرف الأمير سلطان وزيراً للدفاع ومفتشاً عاماً، على تعزيز القوات المسلحة والخطوط الجوية المدنية كذلك. وكان الملك الراحل فهد بن عبدالعزيز (١٩٨٢-٢٠٠٥) عين الأمير سلطان نائباً ثانياً لرئيس الوزراء العام ١٩٨٢ بعد عشرين عاماً على تعيينه وزيراً للدفاع ابان عهد الملك الراحل سعود بن عبدالعزيز ١٩٥٣-١٩٦٤.

وقد عانى وزير الدفاع من امراض عدة منذ ٢٠٠٤ وتخطل بين سويسرا والولايات لتلقى العلاج، وقالت اوساط دبلوماسية انه كان مصاباً بالسرطان. لكن لم يعلن ابدا عن طبيعة مرضه بشكل رسمي، ومنذ نوفمبر ٢٠٠٨ امضى الأمير سلطان وقتاً متقدداً بين الولايات المتحدة لتلقي العلاج ولقضاء فترة النقاهة.

وعاد الى البلاد في نوفمبر ٢٠١٠ قبل ان يغادر الملك عبدالله بيوره الى الولايات المتحدة حيث امضى ثلاثة اشهر لتلقي العلاج ايضا. وتثير الاوضاع الصحية الحساسة للملك وكبار اعضاء